المحكمة العليا في البرازيل تبت في مسألة سجن الرئيس الأسبق لولا داسيلفا

الرئيس البرازيلي الأسبق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا

برازيليا "وكالات": تبت المحكمة العليا في البرازيل أمس في مسألة سجن الرئيس الاسبق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا في الأيام المقبلة، في حكم حاسم قبل ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية التي يرجح فوز بطل اليسار فيها.

وستبدأ المحكمة اعلى هيئة قضائية في البلاد، جلستها عند الساعة 14,00 (17,00 ت غ) للبت في هذه القضية في تصويت للقضاة ال11 تبدو نتائجه غير محسومة.

ويأمل الرئيس الاسبق البالغ من العمر 72 عاما المحكوم بالسجن 12 عاما وشهرا واحدا في ان تمنحه المحكمة امكانية تعليق تنفيذ الحكم الى ان تنفد كل فرص الطعن في الحكم التي يتمتع بها.

ونشرت قوات امنية كبيرة لتجنب اي فلتان بين الناشطين المؤيدين للولا ومعارضيه الذين قرروا التظاهر امام مقر المحكمة العليا.

وكان عشرات الآلاف من معارضي لولا نزلوا مساء أمس الأول الى الشوارع في معظم المدن الكبرى وخصوصا في ساو باولو وريو دي جانيرو.

من جهته، اكد الرئيس الاسبق في تجمع لحوالى الفين من انصاره في ريو دي جانيرو مساء الاثنين "لا اريد سوى ان تصدر المحكمة العليا حكما عادلا. لا اريد اي مكسب شخصي واريد ان تقول ما هي الجريمة التي ارتكبتها".

واذا وافقت المحكمة على ابقائه حرا، سيستطيع الرئيس الاسبق (2003-2010) ان يقوم بحملته وان يعول على اطالة الاجراءات لاشهر امام الهيئات القضائية العليا. واذا حدث العكس فسيتم ادخاله السجن الذي قد يدخله قريبا جدا.

قال دالتان دالانيول المدعي المكلف التحقيق في عملية "الغسل السريع" الواسعة التي ادت الى سجن عشرات السياسيين حتى الآن، على تويتر مؤخرا ان "الاربعاء هو اليوم الحاسم في مكافحة الفساد".

ولولا متهم بانه حصل على شقة من ثلاثة طوابق كرشوى من شركة للبناء مقابل امتيازات في صفقات حكومية. لكن الرئيس الاسبق ينفي ذلك بشدة، مشددا على غياب الادلة. وهو يرى في ذلك مؤامرة لمنعه من الترشح لولاية رئاسية جديدة.

وقال اندرسون فورلان القاضي في ولاية بارانا (جنوب) حيث يقع مقر التحقيق في فضيحة "الغسل السريع"، لوكالة فرانس برس انها "لحظة تاريخية للنظام القضائي البرازيلي".

ويقضي قرار للمحكمة العليا صدر في 2016 على ان يبدأ تنفيذ اي عقوبة بالسجن بعد حكم الهيئة القضائية الثانية. وهذا ما ينطبق على لولا الذي رفضت محكمة للاستئناف في نهاية يناير طلبا للطعن في الحكم تقدم به.

لكن حكما يسمح له بالاستفادة من تعليق تنفيذ الحكم يمكن ان يغير الوضع اذ انه يسمح نظريا لكل المحكومين بالبقاء خارج السجن حتى تنفد كل فرص الاستئناف.

قال القاضي فورلان الصديق الشخصي لسيرجيو مورو الذي اصدر الحكم على لولا في جلسات البداية في يوليو الماضي "بعد سنتين تنظر المحكمة العليا في القضية مجددا وتفسيرها يمكن ان يغير الوضع". واضاف ان "كليرين يعتبرون ان هذا التغيير قد يكون سيئا في المعركة ضد الفساد".

لكن محامي لولا يرون العكس مؤكدين ان الحكم يجب ان يعلق بناء على قرينة البراءة وهي حجة رفضتها المدعية العامة للجمهورية راكيل دودج.

ورأت ان انتظار ان يستنفد لولا كل امكانيات الطعن "مبالغة تضعف النظام القضائي".

وكان محامون وقضاة ومدعون قاموا الاثنين بتسليم المحكمة العليا عرائض تحمل آلاف التواقيع للمطالبة برفض لولا تعليق تنفيذ الحكم.

وتصاعد التوتر في الاسابيع الاخيرة بعدما تعرضت حافلات في قافلة انتخابية للولا لاطلاق نار في جنوب البرازيل.

ودعت رئيسة المحكمة العليا كارمن لوسيا الاثنين الى الهدوء. وقالت "نحتاج الى الهدوء حتى لا تتحول الخلافات العقائدية الى مصدر لفوضى اجتماعية"

القضاء البورمي يصدر الأسبوع المقبل قراره بشأن متابعة محاكمة صحافيين

الصحافيان البورميان بعد انتهاء جلسة المحاكمة

رانغون – "وكالات": اعلن قاض بورمي أمس انه سيصدر الاسبوع المقبل قراره بشأن التخلي عن محاكمة صحافيين من وكالة رويترز اوقفا خلال اعدادهما تقريرا بشأن انتهاكات ضد اقلية الروهينغا المسلمة، او المضي بها.

ويواجه البورميان وا لون (31 عاما) وكياو سو وو (27 عاما) عقوبة الحبس لمدة تصل الى 14 عاما في حال ادانتهما بحيازة وثائق سرية ما يشكل انتهاكا لقانون الاسرار الرسمية الذي يعود الى الحقبة الاستعمارية.

واثارت محنة هذين الصحافيين ردود فعل دولية منددة بتردي اوضاع الحريات الصحافية في بورما وبجهود الحكومة لحظر التغطية الصحافية لما يحدث في ولاية راخين الشمالية، حيث يتهم الجنود البورميون بالقيام بحملة تطهير عرقي ضد مسلمي الروهينغا.

والاسبوع الماضي طالب محامو الدفاع عن الصحافيين المحكمة بحفظ القضية التي لا تزال في مرحلة جلسات الاستماع التمهيدية، بسبب عدم وجود ادلة كافية لتوجيه الاتهام اليهما.

أمس قدم فريقا الدفاع والادعاء دفوعهما في القضية امام محكمة مكتظة باقارب المتهمين وبوسائل الاعلام والدبلوماسيين.

وقال القاضي يي لوين "سأصدر قراري أمس 11 ابريل".

ولدى توقيفهما قبل اربعة اشهر كان الصحافيان يحققان في قيام عناصر من قوات الامن ومن السكان المحليين في راخين بقتل عشرة رجال مسلمين عزل من الروهينغا في الولاية المضطربة شمال البلاد.

وفي خطوة نادرة، أصدر الجيش البورمي بعد اعتقال الصحافيين بيانا يعترف فيه بان القوات الامنية شاركت في عمليات اعدام خارج نطاق القانون لعشرة "ارهابيين" من الروهينغا في قرية ان دن، متعهدا معاقبة المسؤولين.

الا ان الجيش البورمي نفى حصول انتهاكات اخرى ضد الروهينغا، رافضا اتهامات الامم المتحدة بان عناصره تقوم بعملية تطهير عرقي قد ترقى الى مصاف الابادة الجماعية في حملة دفعت منذ اغسطس الماضي 700 الف من الروهينغا الى الفرار من البلاد.

وتشير تقديرات منظمة "اطباء بلا حدود" الى مقتل من 6700 شخص على الاقل من الروهينغا في الشهر الاول من الحملة.

وينتقي الصحافيان المعتقلان منذ 12 ديسمبر الماضي القيام باي مخالفة.

وتقول عائلتاهما انهما تعرضا لمكيدة من قبل شرطيين قاما بدعوتهما الى العشاء واعطياهما الوثائق السرية قبل توقيفهما.

وقال كياو سو وو للصحافيين بعد جلسة المحاكمة "لم ارتكب اي خطأ. لذا اعتقد انه سيطلق سراحي قريبا".

وطالب شون بان، العضو في اللجنة الدولية للحقوقيين والذي يراقب سير المحاكمة، الحكومة البورمية باعطاء توجيهاتها للادعاء "بسحب هذه الاتهامات الواهية فورا".

وقال بان لوكالة فرانس برس "كل تأجيل يمدد اعتقالهم الظالم"، مضيفا ان "ثلاثة اشهر من جلسات الاستماع لم تثمر اي ادلة دامغة" ضد الصحافيين.

والاسبوع الماضي اعلنت المحامية البريطانية-اللبنانية امل علم الدين زوجة النجم الهوليوودي جورج كلوني انها ستشارك في الدفاع عن الصحافيين البورميين.

الا ان علم الدين لم تحضر جلسة أمس.

الرئيس الإيطالي يبدأ مشاورات لتشكيل حكومة بعد شهر على الانتخابات

روما –«وكالات»: يبدأ الرئيس الايطالي سيرجيو ماتاريلا أمس مشاوراته لتشكيل حكومة بعد شهر على انتخابات تشريعية لم تسفر عن اغلبية واضحة في البرلمان.

وبعد لقاءات مع رئيسي مجلسي البرلمان ثم قادة الاحزاب الصغيرة الاربعاء، سيستقبل الرئيس الايطالي رؤساء الاحزاب السياسية الكبرى، على ان ينهي مشاورات باجتماع مع حزب رابطة الشمال (يمين متطرف) وحركة خمس نجوم (معادية للنظام القائم) اللذين اعلن كل منهما فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت في 04 مارس.

ويتطلع زعيما كل من الحزبين الى منصب رئيس الحكومة.

ويرى زعيم «خمس نجوم» لويجي دي مايو انه جعل حزبه الاول في ايطاليا بحصوله على 32 بالمئة من الاصوات، بينما يشدد ماتيو سالفيني (يمين متطرف) على جهوده التي سمحت بجعل «الرابطة» الاول في تحالف اليمين بعدما حصل على 37 بالمئة من الاصوات.

لكن قد يجد الرجلان نفسيهما مجبرين في نهاية المطاف على التفاهم على اسم ثالث مقبول من الطرفين لقيادة الحكومة، وان كان لويجي دي مايو اكد مساء الثلاثاء انه المرشح الوحيد لحركته لقيادة الحكومة.

ومنذ شهر، لم تسمح التصريحات والمشاورات ومحاولات انفتاح القادة الرئيسيين بالتوصل الى اي اتفاق تنبثق منه اغلبية حكومية.

وتبقى كل السيناريوهات مطروحة بعد هذه الجولة من المشاورات بدءا بتشكيل حكومة تجمع حركة «خمس نجوم» و«الرابطة» اللتين تشكلان معا اغلبية في البرلمان سمحت بانتخاب رئيسي مجلس الشيوخ والنواب في نهاية مارس.

وخلال يومي المشاورات سيستمع رئيس الجمهورية الى مختلف المسؤولين السياسيين حول الطريقة التي ينوون اتباعها لتشكيل حكومة قادرة على الحصول على ثقة البرلمان.

ويرجح ان يعلن رئيس الدولة في نهاية هذه المشاورات جولة جديدة من الاتصالات، بحسب وسائل الاعلام الايطالية، ما لم تحدث مفاجأة في هذه المرحلة من المفاوضات.

الرئيس الايطالي سيرجيو ماتاريلا

روسيا تطرد دبلوماسياً بلجيكياً على خلفية قضية سكريبال

الشرطة الروسية

بروكسل – "وكالات": ابلغت السلطات الروسية أمس بلجيكا بانها قررت طرد احد دبلوماسييها من موسكو ردا على طرد السلطات البلجيكية دبلوماسيا روسيا على خلفية قضية تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال في المملكة المتحدة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية إن "السلطات الروسية ابلغت سفارتنا في موسكو بان احد الدبلوماسيين شخص غير مرغوب فيه ردا على القرار الذي اتخذ الاسبوع الماضي".

وكانت بلجيكا قررت في 27 مارس طرد دبلوماسي من البعثة الروسية.

واضاف المتحدث "انه اجراء يندرج ضمن مبدأ المعاملة بالمثل كما حصل مع الدول الاوروبية الاخرى".

وبحسب وكالة الانباء البلجيكية فان السفارة البلجيكية في موسكو تضم ستة دبلوماسيين الى جانب الموظفين المكلفين المهام القنصلية، وممثلي الكيانات الاتحادية، وضابط اتصال من الشرطة الاتحادية وضابط جمارکي.

وقررت موسكو نهاية مارس طرد اكثر من خمسين دبلوماسيا من نحو عشرين دولة، وكانت قررت في وقت سابق الاحتفاظ بحق الرد على قرار بلجيكا، التي اتخذت "في اللحظة الاخيرة" على غرار المجر وجورجيا ومونتينيغرو قرارها بالانضمام الى لائحة الدول التي قررت طرد دبلوماسيين.

وكانت بريطانيا، التي تحمّل روسيا مسؤولية تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا على اراضيها، اعلنت في 14 مارس قرارها طرد 23 دبلوماسيا روسيا.

وبحلول نهاية مارس، كان قد انضم اليها عدد من الدول الغربية بالاضافة الى اوكرانيا وحلف شمال الاطلسي. وشملت الخطوة اكثر من 150 شخصا من البعثات الدبلوماسية الروسية.

وتنفي موسكو الاتهامات بتورطها في التسميم كما ترفض تحميلها مسؤولية "الحرب الدبلوماسية" التي اشتعلت على خلفية القضية.

صربيا: السجن بين 7 و11 عاماً لمتهمين بتجنيد وتمويل داعش في سوريا

شرطي أمام محكمة صربية

بلغراد– «وكالات»: ادانت محكمة في بلغراد 7 متشددين من صربيا أمس، بتمويل وتجنيد أشخاص لدعم تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، وعاقبتهم بالسجن بين 7 أعوام ونصف و11 عاما.

وهذا أول حكم من نوعه على صرب يشتبه بدعمهم متشددين ويستند جزئيا إلى قانون صدر في 2014 يمنع المواطنين الصرب من المشاركة في صراعات في الخارج، وبدأ العمل به في 2015.

وبموجب ذلك القانون، عاقبت المحاكم عددا من الصرب لقتالهم إلى جانب متمردين موالين لروسيا في أوكرانيا أيضا.

وصدرت العقوبات غيابيا ضد 3 من المتهمين السبعة.

وعاقبت المحكمة عابد بودبيكانين بالسجن 11 عاما رغم تقارير عن مقتله في سوريا في 2015. وعوقب غوران بافلوفيتش وريحان بلويوفيتش الهاربان، بالسجن 10 سنوات و9 سنوات ونصف على الترتيب.

وقضت المحكمة بسجن سعد بلويوفيتش وتوفيق مويوفيتش وعز الدين كرنوفرسانين وفرحات قاسموفيتش بالسجن بين 7 أعوام ونصف و11 عاما.

ونفى المتهمون ارتكاب أي مخالفات، ويحق لهم الطعن أمام محكمة استئناف.

وقال محامي الدفاع ماركو زديلار للصحفيين: «العقوبة كبيرة بشكل غير عادي من وجهة نظرنا، بالطبع سنطعن فيها».

وسافر ما لايقل عن 40 مسلماً من إقليم السنجق في جنوب غرب صربيا إلى سوريا للقتال إلى جانب فصائل مسلحة سوريا أو تنظيم داعش.

وذهب أيضا مئات المسلمين من دول أخرى بمنطقة البلقان، منها البوسنة، وألبانيا، والجبل الأسود، وكوسوفو، ومقدونيا للقتال في صفوف متشددين في سوريا ومناطق أخرى.